



معالجة المواقع الإخبارية الدولية للعدوان "الإسرائيلي" على لبنان

دراسة تحليلية لموقع BBC عربي

م.م. مصطفى فليح حسين

قسم الصحافة، كلية الاعلام، الجامعة العراقية، بغداد، العراق.

الايمل: mustafa.f.hussein@aliraqia.edu.iq

الموبايل: ٠٧٧٠٩٤٤٩٧٢٦

مستخلص:

تتصدى هذه الدراسة الى مشكلة تتمثل في معرفة طبيعة المعالجة الصحفية التي اعتمدها موقع BBC عربي في تغطية العدوان "الإسرائيلي" على لبنان في ٢٠٢٤، وتهدف الدراسة الى تحديد أساليب المعالجة المستخدمة، واستكشاف أنواع المعالجة الإخبارية التي ركز عليها الموقع، وتحديد القوى الفاعلة التي اعتمدها في المعالجة.

وترجع هذه الدراسة الى قائمة البحوث الوصفية، معتمدة على المنهج المسحي، واداة تحليل المضمون، وشملت جميع منشورات الموقع المتعلقة بالعدوان، للمدة من (١٧ ايلول) الى (٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤)، وبلغ مجموع المواد التي تم تحليلها (١٨٨) منشوراً، وظهرت النتائج ان المعالجة الصحفية لموقع الدراسة كانت شاملة في تغطية العدوان، وكانت بغالبها حيادية عبر عرض متوازن لوجهات النظر، على الرغم من وجود جانب انتقائي يحمل دلالات ضمنية تغادر أحياناً محور الحياد المطلق، وذلك في سياق عرض المعلومات دون تبني موقف مع ترتيب يعطي احياء بطبيعة ذلك الموقف، كما اهتم الموقع بتقديم الحقائق كأسلوب أساسي من أساليب معالجته، فهو قدم الشواهد والبراهين والأدلة والبيانات والاحصائيات طيلة فترة العدوان. الكلمات المفتاحية: المعالجة الصحفية، المواقع الإخبارية، العدوان "الإسرائيلي" على لبنان

International News Websites' Coverage of the Israeli Aggression on Lebanon: An Analytical Study of BBC Arabic

Assistant. Lecturer. Mustafa Flayyih Hussein

Department of Journalism, College of Media, Iraqi University, Baghdad, Iraq.

Abstract

This study addresses the problem of understanding the nature of the journalistic treatment adopted by BBC Arabic in its coverage of the Israeli aggression on Lebanon in 2024. The study aims to identify the treatment methods used, explore the types of news treatment the website focused on, and identify the active forces it relied upon in its coverage

This study falls under the category of descriptive research, relying on the survey method and content analysis. It included all website publications related to the aggression from September 17 to November 27, 2024. The total number of analyzed materials was 188 publications. The results showed that the website's journalistic treatment of the aggression was comprehensive and mostly neutral, presenting a balanced range of



viewpoints. However, there was a selective aspect with implicit connotations that sometimes deviated from absolute neutrality. This occurred within the context of presenting information without adopting a stance, while the arrangement suggested the nature of that stance. The website also focused on presenting facts as a fundamental method of its approach, providing evidence, proofs, data, and statistics throughout the period of the aggression. **Keywords:** Journalistic treatment, news websites, Israeli aggression against Lebanon

مقدمة

تشهد المنطقة العربية، منذ مدة ليس بالقصيرة حروباً وازمات وصراعات، تصاعدت بشكل مضطرد لتصل ذروتها بعد السابغ من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، وما تلاها من حرب وعدوان "إسرائيلي" على غزة، وصولاً الى عدوان إسرائيل على لبنان بالقصف والتجوير والهجوم البري، هذه الاحداث بكل ما تحمله من تداعيات لا نزال نعيشها، جعلت من العدوان على لبنان بؤرة اهتمام وسائل الاعلام الدولية؛ لما يحمله من احداث وتطورات غنية بالمعلومات والمواد الإخبارية، فالحروب بطبيعتها تجذب جميع وسائل الاعلام لتغطيتها، ويتعدى دور وسائل الاعلام في هذه الحالة مرحلة نقل المعلومة الى جوانب عديدة، منها تفسير الاحداث والتعليق عليها، وتحليلها وتبيان انعكاساتها وتداعياتها الحالية والمستقبلية، على المستوى الإنساني والسياسي والعسكري والاقتصادي، ومعرفة القوى الفاعلة فيها، وهذا بطبيعة الحال يكشف دوراً مهماً لوسائل الاعلام في يتعلق بطبيعة المعالجة الإخبارية للحروب، وانواعها وتوجهاتها، وفي هذا السياق فان هذه الدراسة ركزت على المعالجة الصحفية للعدوان "الإسرائيلي" على لبنان في المواقع الإخبارية الدولية، وتحديدًا موقع BBC عربي، لمعرفة الرؤية الغربية لحقيقة هذا العدوان و للمنطقة وصراعتها، وما تحاول ايصاله من رسائل إعلامية للجمهور العربي.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث من تساؤل رئيس مفاده: "كيف عالج موقع BBC عربي العدوان "الإسرائيلي" على لبنان؟".

ومن هذا التساؤل يمكننا الخروج بتساؤلات فرعية عدة وهي:

١. ما الموضوعات التي ركز عليها موقع الدراسة في معالجته الإخبارية للعدوان "الإسرائيلي" على لبنان؟
٢. ما أساليب المعالجة التي استخدمها موقع الدراسة بشأن العدوان "الإسرائيلي" على لبنان؟
٣. ما أنواع المعالجة الإخبارية التي قدمها موقع الدراسة بشأن العدوان؟
٤. ما القوى الفاعلة التي اعتمدها موقع الدراسة في تغطيته للعدوان؟
٥. ما المصادر الصحفية التي اعتمدها الموقع في معالجته للعدوان؟

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية الدراسة في انها تعطي تصوراً عن كيفية معالجة المواقع الإخبارية الدولية الصادرة باللغة العربية لموضوعات الحروب عموماً، وفي معالجة حدث مهم في المنطقة العربية يتمثل بالعدوان "الإسرائيلي" على لبنان خصوصاً، وهي محاولة لفهم طبيعة المعالجة التي تقوم بها هذه المواقع، واساليبها وانواعها واتجاهها، كما ان هذه الدراسة تكتسب أهميتها من كونها من الدراسات النادرة التي تكشف



التناول الصحفي للحرب على لبنان من منظور الصحافة الدولية، وهي حرب حازت على اهتمام عالمي كبير، وتغطية إعلامية واسعة.

ثالثاً: اهداف البحث

١. التعرف على الموضوعات التي ركز عليها موقع الدراسة في معالجته الإخبارية للعدوان "الإسرائيلي" على لبنان.
٢. تحديد أساليب المعالجة التي استخدمها موقع الدراسة بشأن العدوان "الإسرائيلي" على لبنان.
٣. استكشاف أنواع المعالجة الإخبارية التي قدمها موقع الدراسة بشأن العدوان.
٤. تشخيص القوى الفاعلة التي اعتمدها موقع الدراسة في معالجته للعدوان.
٥. معرفة المصادر الصحفية التي اعتمدها الموقع في معالجته للعدوان.

رابعاً: منهج البحث ونوعه وأدواته

يرجع هذا البحث الى قائمة البحوث الوصفية، اذ اعتمد الباحث المنهج المسحي بفرعيه الوصفي والتحليلي، لكونه يحقق ويلبي اهداف البحث ومتطلباته، ويوفر إمكانية جمع البيانات والمعلومات اللازمة للإجابة الدقيقة والمعبرة عن تساؤلات البحث، ووظف الباحث أداة تحليل المضمون في اجراء الدراسة والتي كان التعبير عنها يتمثل باستمرار التحليل المصممة خصيصاً لتحقيق ذلك.

خامساً: حدود البحث

١. **المجال المكاني:** يتمثل بموقع BBC عربي الالكتروني الاخباري، وهو موقع عالمي يتمتع بحضور كبير في شبكة الانترنت، ويهتم بتغطية احداث المنطقة العربية، ومنها العدوان "الإسرائيلي" على لبنان، الذي حاز على مساحة كبيرة من تغطية الموقع اليومية.
٢. **المجال الزمني:** حدد الباحث المجال الزمني بالمدة التي تبدأ من (١٧ ايلول ٢٠٢٤) الى (٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤)، وهي المدة التي شهدت بدأ العدوان وانتهاءه باتفاق وقف إطلاق النار.

سادساً: مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بالمواقع الالكترونية الإخبارية الصادرة باللغة العربية، وقد اختار الباحث موقع **BBC عربي**؛ لكونه من أكثر المواقع العالمية التي ركزت على العدوان الإسرائيلي على لبنان، وتناول محاور عدة في معالجته الصحفية لهذه الحرب، وقد استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل في تحليله للمضامين التي نشرها الموقع، ضمن المجال الزمني، لمعرفة طبيعة المعالجة الصحفية وقد بلغ مجموع المضامين المحصورة (١٨٨) مضموناً.

سابعاً: اختبار الصدق والثبات

١. **صدق التحليل:** بغية تحقيق درجة الصدق في التحليل، قام الباحث بعرض استمارة التحليل على مجموع من الخبراء^(١) في مجال الاعلام، وفي ضوء الملاحظات التي ابداهم الخبراء، أجريت بعض التعديلات وازافة بعض الفئات وحذف أخرى، وتم احتساب نسبة اتفاق المحكمين التي بلغت (٩٣٪).

العدد الكلي للفئات = مجموع الفئات × عدد المحكمين

$$190 = 3 \times 60 =$$

عدد الفئات الصالحة

$$100 \times \frac{\text{عدد الفئات الصالحة}}{\text{العدد الكلي للفئات}} = \text{نسبة اتفاق المحكمين}$$

العدد الكلي للفئات



$$\text{نسبة اتفاق المحكمين} = \frac{182}{195} \times 100 = 93,3\%$$

٢. **ثبات التحليل:** فقد تم بطريقة الاتساق عبر الزمن؛ إذ قام الباحث بإعادة عملية التحليل لمضامين موقع الدراسة بنفسه، بفارق زمني مدته ثلاثة أسابيع بين التحليلين، من أجل احتساب ثبات التحليل، ولمعرفة التطابق والاختلاق، ووجد أن التغيرات كانت طفيفة وطبق الباحث معادلة (هولستي)، وتبين أن نسبة الثبات بلغت (٩٣,٨٪)، وهي نسبة مقبولة من الناحية العلمية.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{61}{65} \times 100 = 93,8\%$$

إذ أن النسبة:

٦١ تمثل عدد الحالات المتفق عليها في الاختبار

٦٥ تمثل عدد الحالات الأصلية

٩٣,٨٪ تمثل نسبة ثبات استمارة التحليل

ثامناً: تحديد المصطلحات والمفاهيم

قام الباحث بتعريف المفاهيم اجرائياً بما يتلاءم مع الهدف الرئيس للدراسة ووفق الآتي:

١. **المعالجة الصحفية:** هي الطريقة أو الأسلوب الذي تتناول به المؤسسة الصحفية الحروب والقضايا والأزمات والأحداث، من أجل تحقيق ما يرمي إليه القائم بالاتصال من أهداف، وتكون باستخدام أشكال صحفية تناسب طبيعة المضمون الموجه إلى جمهور ما.

٢. **المواقع الإخبارية:** صفحات متخصصة أو متنوعة موجودة على شبكة الانترنت، يتم تحديثها بصورة مستمرة، ويكون طابعها إخباري، وتحتوي على النصوص والرسوم والصور ومقاطع الفيديو والروابط، وتتميز بإمكانية السماح للمتصفح لها بالتفاعل مع ما تنشره من مواد.

٣. **العدوان "الإسرائيلي" على لبنان:** وهو الهجوم الجوي والبري الذي قام به الكيان الصهيوني على لبنان في ١٧ أيلول ٢٠٢٤ مركزاً هجماته على عناصر ومواقع حزب الله، وانتهت بإعلان اتفاق وقف إطلاق النار في ٢٧ تشرين الثاني من العام نفسه.

تاسعاً: الدراسات السابقة

١. دراسة (طه، ٢٠٠٧)

تمحورت مشكلة الدراسة في رصد معالجة الخطاب الديني الصحفي المصري من أحداث الحرب اللبنانية-الإسرائيلية، واعتمدت الباحثة في تحديدها على نتائج دراسات سابقة، والملاحظة العلمية الخاصة بالخطاب الإعلامي والديني في مدة الدراسة، وهدفت الدراسة إلى وضع تصور دقيق لمعالجة الخطاب الديني الصحفي المصري لأحداث المواجهة المفتوحة في لبنان في ٢٠٠٦، وأسبابها وآثارها والمواقف المختلفة بشأنها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، باستخدام أدوات تحليل المضمون، ومسارات البرهنة، والاطر المرجعية، وتحليل القوى الفاعلة في الخطاب الديني الصحفي في جرائد العينة، وخرجت الدراسة بنتائج أبرزها:

- قصور الصحيفتين في تقديم خطاب ديني صحفي يتسم بالتكامل، ويعتمد على الأشكال الصحفية المختلفة كالصور الإخبارية.
- وجود تبعية للسلطة بصورة كبيرة في صحيفتي الدراسة، عبر اتخاذ مواقف تنسجم مع مواقف السلطة دون التركيز على إبراز رأي الدين بذلك.
- تراجع الصحيفتان عن أداء وظيفة الصحافة في المجتمع خاصة وقت الازمات
- ضعف وغياب الخطاب الديني في عدد من الصحف المصرية الأخرى.



٢. دراسة (علاونة & الزعبي, ٢٠٢٠)

ركزت هذه الدراسة على التعرف على طبيعة المعالجة الصحفية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة في ٢٠١٤ في الصحافة الأردنية اليومية، ضمن المدة المحصورة بين ٨ تموز من عام ٢٠١٤ وحتى ٢٦ اب من العام نفسه، فقد اعتمد الباحثان على المنهجين المسحي والمقارن باستخدام أداة تحليل المضمون لجميع اعداد الصحافة الأردنية اليومية، وكانت عينة الدراسة ممثلة بصحيفتي الرأي والسبيل خلال فترة العدوان، بواقع ٤٥ عدد من كل صحيفة وتوصلت الى عدة نتائج أبرزها:

- اعتماد الصحافة الأردنية في معالجتها على عدد من المصادر الصحفية التي تصدرتها مصادر الصحيفة نفسها، بنسبة (٤٦,٩٪)، تلتها وكالات الانباء العالمية بنسبة (١٧,٣٪)، وبالنسبة لكل صحيفة على حدة فقد شكلت مصادر الصحيفة ما نسبته (٣٤,١٪) في الرأي، وما نسبته (٥١,٧٪) في السبيل.

- استخدمت صحف الدراسة ثمانية أنواع من الأطر الإعلامية خلال معالجتها للعدوان الإسرائيلي على غزة، وكان في مقدمتها إطار الصراع بنسبة (٦٥,٣٪) وجاء بالرأي ما نسبته (٥٠,٦٪) وبنسبة (٧٠,٨٪) في صحيفة السبيل.

- حاز فن التقرير الصحفي على المرتبة الأولى من بين الفنون الصحفية المستخدمة في الصحف الأردنية اليومية محل الدراسة، بنسبة بلغت (٤١,٢٪)، وجاء بعده فن الخبر الصحفي بنسبة قدرها (٣٧٪)، أما بشأن كل صحيفة على حدة فقد حاز التقرير الصحفي على نسبة (٤٩,٩٪)، فيما نال الخبر الصحفي (٣٥,٨٪) في صحيفة الرأي، أما صحيفة السبيل فقد جاء التقرير الصحفي فيها بنسبة (٣٨,١٪)، وجاء الخبر بنسبة (٣٧,٤٪).

٣. دراسة (فودة & محمد, ٢٠٢٢)

هدفت الدراسة الى الكشف عن اطر المعالجة الإخبارية التي ركزت على موقف مصر من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في مايو ٢٠٢١، واعتمدت المنهج المسحي، وكانت الدراسة تحليلية للمواد الإخبارية التي تناولت الموقف المصري في مواقع الصحف (الرياض السعودية، الاندبندنت البريطانية، واشنطن بوست الامريكية)، اذ حلت ٧٢٦ منشوراً إخبارياً في المدة من ١١ مايو الى ١١ أغسطس ٢٠٢١م

وخرجت الدراسة بالآتي:

- اتجاه المعالجة الإخبارية للموقف المصري من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة كان إيجابياً في مواقع الصحف الثلاثة.
- جاءت (جرائم الحرب التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية في القطاع) كأبرز ابعاد المعالجة الإخبارية للموقف المصري من العدوان، وجاءت بعدها (محاولة تهجير الفلسطينيين).
- حصل إطار (الصراع) على الصدارة للأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة الصحف للموقف المصري من العدوان، وجاء بعده إطار (الحل).

٤. دراسة (Shahzad, Qazi, & Shehzad, 2023)

تمحورت هذه الدراسة على تحليل اطر الصراع الفلسطيني الإسرائيلي في وسائل الاعلام الدولية الرائدة، وتم اختيار (RT NEWS و CNN و BBC و Al-Jazeera)، واستخدمت الدراسة التأطير في الجانب النظري وفحصت الاتجاهات والاطر المواضيعية، باعتماد أداة تحليل المضمون، وتحددت مدة الدراسة في مجالها الزمني من يوليو ٢٠١٩ الى يوليو ٢٠٢٢، وطبقت الدراسة باختيار عينات بصورة منهجية، اذ تم اختيار ١٠٠ قصة إخبارية من كل القنوات الإخبارية حول الصراع وخرجت الدراسة بالآتي:



- منحت RT و Al-Jazeera تغطية أكبر للإطار المؤيد لفلسطين، بينما منحت CNN و BBC تغطية أكبر مؤيدة لإسرائيل.

- أعطت RT و Al-Jazeera تغطية أكبر لإطار المصلحة الإنسانية، بينما منحت CNN و BBC تغطية أكبر لإطار الصراع، وبالمثل حصل إطار المسؤولية على تغطية أكبر على الجزيرة و RT على الرغم من أن أقل تغطية شوهدت على CNN و BBC لهذا الإطار.

المبحث الثاني: المعالجة الصحفية والحروب

أولاً: مفهوم المعالجة الصحفية:

تتنوع وتتعدد المفاهيم التي تعنى بالمعالجة الصحفية، فهو مصطلح يستوعب الكثير من المعاني والأفكار، حسب القضية أو الازمة أو الاحداث أو التوجه الذي تنتهجه المؤسسة الصحفية، في تغطيتها الصحفية. وتعرف المعالجة الصحفية بانها: "الطريقة التي تتناول بها الصحافة قضية أو موضوع أو فكرة ما، وفقاً لسياسة تحرير محددة، بناءً على سياسة الصحفية وملكيته" (حمادي، ٢٠١٧، p. 33) كما انها تعرف بوصفها "عملية كشف تبدأ من خلال انتقاء المعلومات ومعالجتها، بغية تحميلها اهداف المؤسسة الإعلامية، ووضعها في قوالب إخبارية معينة، وإعادة صياغتها تبعاً لتوجهات المؤسسة، وبطريقة تتناسب مع الجمهور" (خماط & خليفة، ٢٠٢٤، p. 40) وإذا ما تحدثنا عن المعالجة في إطارها الإعلامي فإنها: العملية التي تظهر استراتيجيات واتجاهات المؤسسة الإعلامية أثناء تغطيتها لقضية أو حدث معين (وهيب، ٢٠٠٩، p. 10)، وهي عملية تتسم بالاحترافية في التعامل مع الرسالة الاتصالية، وفق اليات تتضمن التعديل أو الحذف أو إعادة الصياغة قبل عرض المحتوى الاخباري لحدث أو قضية معينة، وتصل الى درجة حجب المعلومات، وكل ذلك يخضع للسياسة الإعلامية للمؤسسة، والغايات التي تطمح الى تحقيقها (الموسوي & الكنان، ٢٠٢٢، p. 102).

ثانياً: أنواع المعالجة الصحفية:

تتنوع المعالجة الصحفية بحسب العمق والشمول واتجاه المضمون والهدف من المعالجة الى الأنواع الآتية:

١. **المعالجة السطحية:** هي المعالجة التي تدور في فلك حاجة البيئة الإعلامية، ومنسجمة مع توجهات السلطة، ومن سلبياتها أنها معالجة غير كاملة، ولا تركز في اهتماماتها على الازمة بعد زوال الحدث أو القضية، وهي تسهم في إرباك الجمهور وتشويه وعيه وتضليله (السباعي، ٢٠١٨، p. 41).
٢. **المعالجة المعمقة:** يتميز هذا النوع من المعالجة بكونها متكاملة وشاملة تراعي جميع أو أغلب جوانب الحدث أو القضية أو الازمة، وتقدم المعلومات والبيانات والتفاصيل المعمقة، بما في ذلك العوامل المسببة لها ومراحل تطورها والبيئة والسياق الذي تمت فيه، وهي مع متابعتها الدقيقة للحدث تراعي طبيعة الجمهور المستهدف، ويغلب على هذا النوع تركيزه على عرض الآراء والتفسيرات التي تكشف خبايا الحدث ودلالاته، وربطه بأحداث مشابهة أو قريبة منه، وتستعين بذوي الاختصاص لإيضاح مختلف الأبعاد ذات العلاقة به (محمود & خليفة، ٢٠٢٣، p. 60).
٣. **المعالجة المحايدة:** هذا النوع من المعالجة لا يركز على طرف واحد له علاقة بالحدث أو القضية دون آخر، وإنما تكون متوازنة في الطرح، وتغطي مجمل الأسباب التي لها علاقة أو ارتباط بالحدث، وتبتعد عن الذاتية و تفضيل الرأي أو المواقف السياسية والانحياز في المعارضة أو التأييد، وتحرص على الدقة والشمولية والوضوح ونقل الحقيقة قدر المستطاع (بغداد، ٢٠٠٩، p. 28).



٤. **المعالجة النقدية:** تركز هذه المعالجة على القيام بالدور الوقائي عبر الخوض في مسببات قضية او حدث ما، والكشف عن الموضوعات والمواقف والاتجاهات السلبية من وجهة نظر المؤسسة الصحفية والغاية هي القيام بوظيفة المراجعة ومن ثم التقويم، وهي ترى الحدث من جميع جوانبه مع مراعاة الواقع والسياق الذي تم فيه، والعمل على تكوين رؤية تضمن إيجاد الحل الذي يمنع تكرار المسببات السلبية في المستقبل (الجمعية، ٢٠٠٦، p. 37).
٥. **المعالجة الدعائية:** هذا النوع من المعالجة يعتمد الى توظيف الأساليب الدعائية: كالكذب والتضليل والتشويه والتزييف والايحاء النفسي والتحريض، واستعمال الكلمات البراقة وغيرها من الأساليب التي توظف في العمل الدعائي، لتحقيق اهداف وغايات مرتبطة بأجندة الوسيلة الإعلامية، منها التحكم بسلوك ومواقف الجمهور، وتعديل اتجاهاته او التأثير فيها. (خماط & خليفة، ٢٠٢٤، p. 44).
٦. **المعالجة المتحيزة:** تتميز هذه المعالجة بكونها تتبع ايدولوجية معينة ولا تعبر اهتماماً لمصادقية مصادر اتاحة المعلومة، وتعتمد التموهية، وتقوم بإعلاء شأن موضوع على حساب اخر قد يفوقه أهمية وقيمة خبرية، ودقة المعلومة والموضوعية ليستا من سلم أولوياتها، وهي بالمحصلة تؤثر على ادراك الجمهور وفهمه للرسالة الإعلامية، وتثير لديه استجابات متباينة وغير مستقرة (حجاب، ٢٠١٠، p. 201).

ثالثاً: العوامل المؤثرة في المعالجة الصحفية

- على الرغم من تنوع المعالجات الصحفية وتباينها من مؤسسة لأخرى فإن هناك العديد من العوامل المشتركة التي تؤثر في المعالجة أبرزها (العظيم، ٢٠١٩، pp. 48-27):
١. **طبيعة المؤسسة الصحفية وسياساتها التحريرية:** وهذا يخضع لطبيعة نظام العمل داخل المؤسسة وامكانياتها التقنية، والقيود والرقابة، وعامل الوقت، والوصول الى المعلومة، ومصادر الاخبار والقواعد والمعايير التي تحكم ما يجب نشره او حذفه او تأجيله، والانتقائية والسياق الذي تريد المؤسسة ابراز الحدث وفقه، يضاف الى ذلك الدور الذي يلعبه نمط الملكية في التأثير على المعالجة، التي يجب ان تتسجم مع مواقف مالكي وداعمي المؤسسة.
 ٢. **المنظومة الايدولوجية للمؤسسة والعاملين فيها:** فقد تلعب المصالح الايدولوجية دوراً كبيراً في عملية المعالجة، عبر انتاج وصياغة المعاني وخاصة في أوقات الصراع والأزمات والحروب.
 ٣. **خلفية القائم بالاتصال:** فالمراسلون والمحرون وعموم الصحفيين في المؤسسة الصحفية يتناولون المعلومات ويبنون اخبارهم وتقاريرهم وقصصهم الاخبارية وفقاً للقدرات التي يتمتعون بها، وحسب ميولهم وطبيعة المعلومات التي يهتمون بها بمختلف المجالات، وهذا ينعكس على القيم الاخبارية التي يتم تشكيلها وفق منظورهم، وعلى اللغة التي يستخدمونها، وأيضاً على مساحة التغطية وسردية الاحداث التي قد تكون نابعة من رؤية ذاتية للصحفي، قد تجدها في تغطيته عبر اظهار مشاعره وانطباعاته.
 ٤. **إمكانات المؤسسة الاقتصادية:** فقدرة المؤسسة على ارسال مراسلين لتغطية حدث ما تلعب دوراً في كم المعلومات التي يمكن الحصول عليها، وعرضها للجمهور، وفي اختيار اخبار دون غيرها لإمكانية تغطيتها وتحمل تكاليف انتاجها، فمصادر التمويل تلعب دوراً كبيراً في المعالجة سواء كانت هذه المصادر سياسية او من السلطة او شركات تجارية تقدم إعلانات، أضف الى ذلك دورها في التأثير على المؤسسة من ناحية التحيز والحيادية.



٥. **القوانين والتشريعات:** وهي تختلف من مجتمع لآخر، ومن نظام سياسي لآخر، وتتأثر المعالجة بالتشريعات، فقد يحول ذلك من وصول الصحفي لمصادر المعلومات، كذلك تؤثر على الحريات الصحفية، وبالمحصلة ينعكس التأثير على أداء المؤسسة ومعالجتها للأحداث.
٦. **طبيعة الجمهور المستهدف وطبيعة الحدث نفسه والأطراف الفاعلة:** فالمؤسسة تتساق مع اهتمامات الجمهور لأحداث معينة دون أخرى، ومدى فهمه وتفاعله معها؛ لذلك تركز المؤسسة الى معرفة احتياجات وخصائص جمهورها، كما ان المعالجات تختلف حسب طبيعة كل حدث او قضية، وما تشكله من تأثير على الرأي العام والسياق الذي يتم توظيف القوى او الاطراف الفاعلة فيه.

رابعاً: المعالجة الصحفية في وقت الحروب

لا يختلف اثنان أن الحروب كانت وما زالت ذات أهمية من الناحية الإخبارية؛ فالطبيعة الدراماتيكية التي تفرضها الانتصارات والهزائم ورسم مسار الحروب وعلاقتها بمستقبل ومصير الكثيرين وعلى نحو أوسع على العالم أحياناً، تدفع معظم وسائل الاعلام الى الانخراط في تغطيتها، لكونها تجذب جمهوراً كبيراً بما تثيره أساليب المعالجة من تفاعل عاطفي وفكري عميق، وكذلك في صناعة الرأي العام وتعبئته (Nohrstedt, 2009, p. 96).

وتلعب وسائل الاعلام اليوم دوراً محورياً في معالجة ظاهرة الحروب الى الحد الذي يسهم في تحديد من هو الطرف الراجح او الخاسر فيها، الامر الذي حدى ببعض المختصين اطلاق تسمية حروب الجيل الرابع والخامس على الحروب المعاصرة، فالطرف الذي يجيد توظيف الوسائل الإعلامية هو القادر على اقناع الرأي العام، بمشروعية حربه وصحة روايته، واماناً امثلة كثيرة ابرزها الحرب الامريكية على أفغانستان والعراق، وكيف اقنعت العالم بوسائل اعلامها انها تقوم بدور حماية العالم ونفسها من الإرهاب بخوضها هذه الحرب (البصراي & جلال, ٢٠٢٢, p. 271).

وأضحت وسائل الاعلام لاسيما في الحروب الحديثة، تلعب العديد من الأدوار منها: الدبلوماسية والدعائي والقتالي (الحرب الإعلامية)، فهي تصنع الواقع، وتخلق الذرائع، وتضلل وتحجب المعلومات، وتبرر وتجمل دعائياً طرفاً في مقابل إعطاء صورة قاتمة ودموية وعدائية عن الطرف الاخر (الكندي, ٢٠٠٨, p. 9).

وتضع الحروب أحياناً تصنيفاً معيناً لوسائل الاعلام، بوصفها مؤيدة لطرف ما على حساب طرف او انها تقف على الحياد من هذا الصراع، وعلى سبيل المثال تضع القضية الفلسطينية او الصراع العربي "الإسرائيلي" وسائل الاعلام العالمية على مفترق طرق، اذ ينظر الى وسائل الاعلام الامريكية على انها تؤيد "إسرائيل" بينما تؤيد وسائل الاعلام العربية فلسطين، وهناك من يرى -مع التشكيك- ان الاعلام البريطاني يقع في منطقة ما بين الطرفين (Shahzad et al., 2023, p. 2).

وهناك العديد من التساؤلات التي تثار أبرزها: هل المعالجة الإعلامية الحديثة للحروب بين الدول موضوعية ام متحيزة؟ والحقيقة المسلم بها ان الوسائل الاعلامية ليست على جانب الموضوعية؛ لأنها موضع تحكم من قبل القوى السياسية والاقتصادية، وهذا الامر لا ينحصر على المستوى المحلي او الإقليمي بل يمتد الى المستوى الدولي، فتلك القوى تتعمد توجيه الرسائل الاعلامية التي تتلاءم مع مصالحها وأهدافها (البصراي & جلال, ٢٠٢٢, p. 272).

كما ان السردية التي تعمل عليها الرواية الصحفية لمؤسسة ما لها دور كبير في إضفاء الشرعية لطرف دون اخر، ويتم ذلك بأطروحتين: الأولى تقديم وجهة نظر احد جانبي الصراع، والثانية: اعطاء مساحة اكبر من الطرف الاخر، واستخدام مصادر اكثر نخبوية، وقطع السبيل امام تعدد وجهات النظر او طرح الطرف الاخر من الصراع لوجهة نظره (Aziz, 2007, pp. 32-31).



ومن الأشياء التي لا يمكن اغفالها في ظل البيئة الإعلامية الجديدة والتطور التكنولوجي، ان وسائل الاعلام يمكن ان تلعب أدواراً متعددة في معالجتها الصحفية، وخاصة في الحروب غير المتكافئة، وهو السماح للطرف الأضعف في الحرب بالحصول على دعم اطراف ثالثة، عن طريق وضع ما يتعرض له هذا الطرف على قائمة الاهتمام الدولي، وهذا يرتبط بمقدرة الطرف الأضعف على إدارة المعلومات المتدفقة الى وسائل الاعلام، مما يؤدي الى جذب انظار العالم، واقتناعه بالتدخل لحل النزاع، والمثال الحي امامنا العدوان "الإسرائيلي" الأخير على غزة، والكيفية التي ادار فيها الفلسطينيون تدفق المعلومات الى العالم (Fontana, 2010, p. 8)

وتتمتاز وسائل الاعلام بمقدرتها على تصعيد ورفع وتيرة الصراع او النزاع، ومد زخم الحرب بشكل قد يكون مدمر او بشكل بناء، وهذا يرجع الى ما تقوم به معالجتها الإخبارية للأحداث، فهي قد تقوم بدور تشجيع الأطراف على استخدام تكتيكات إيجاد حلول للمشكلات بدلا من اذكاء التكتيكات الخلافية، وبالعكس فهي تقوم بدور المحفز وزيادة عزم الحل بدلاً من التسبب او الحاق الضرر بالطرف الاخر (Reuben, 2009, p. 58)

في الجانب الاخر يرى بعض الباحثين ضرورة تشجيع وسائل الاعلام الإخبارية على تبني نهج يدعو الى تعزيز السلام اثناء معالجة قصص الصراع او الحروب او الازمات، وهو قرار نابع ذاتياً من قبل الإدارة الإعلامية وهيئتها التحريرية بما تضم من محررين ومراسلين وعاملين، وتحفيز الاستجابات السلمية، وإيجاد نزعة الحل (Bhowmik & Fisher, 2023, p. 1023)

المبحث الثالث: تحليل مضامين موقع BBC عربي

أولاً: فئات ماذا قيل؟

١. موضوعات المعالجة الصحفية

جدول (١) يبين موضوعات المعالجة الصحفية للعدوان "الإسرائيلي" على لبنان في BBC عربي

ت	الفئات	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الغارات الجوية "الإسرائيلية" على لبنان	٤٧	٢٥	الاولى
٢	اغتيال قيادات حزب الله اللبناني	٢٦	١٣,٨	الثانية
٣	استهداف حزب الله "إسرائيل" عسكرياً	٢٠	١٠,٦	الثالثة
٤	الهجوم البري "الإسرائيلي" على لبنان	١٩	١٠,١	الرابعة
٥	التركيز على الجوانب الإنسانية ومعاناة النزوح نتيجة العدوان	١٨	٩,٥	الخامسة
٦	مفاوضات وقف اطلاق النار بين "إسرائيل" وحزب الله	١٧	٩	السادسة
٧	تفجير أجهزة الاتصال "بيجر" التابعة لعناصر حزب الله	١٥	٧,٩	السابعة
٨	الجهود الدولية والعربية الرسمية لإيقاف العدوان على لبنان	٨	٤,٢	الثامنة
٩	جرائم إسرائيل في لبنان	٧	٣,٧	التاسعة
١٠	خسائر "إسرائيل" في الحرب	٦	٣,١	العاشرة
١١	استهداف الصحفيين في لبنان	٣	١,٥	الحادية عشر
١٢	وجود انقسام لبناني بشأن الحرب	٢	١	الثانية عشر



المجموع	١٨٨	٪١٠٠
---------	-----	------

تظهر نتائج جدول (١) الى تنوع موضوعات المعالجة الصحفية للعدوان "الإسرائيلي" على لبنان في موقع BBC عربي الاخباري، اذ جاءت فئة (الغارات الجوية "الإسرائيلية" على لبنان) بالمرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (٢٥٪)، ومثال ذلك ما نشره الموقع ونصه: "شنت إسرائيل غارات جديدة على مناطق مختلفة من لبنان بعد يوم من غارات كثيفة أدت إلى مقتل أكثر من ٥٥٠ شخصاً، وفقاً لوزارة الصحة اللبنانية^(٢)، وجاءت فئة (اغتيال قيادات حزب الله اللبناني) بالمرتبة الثانية، وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٨٪)، ومثال ذلك ما أورده الموقع ونصه: "أعلن حزب الله اللبناني مقتل أمينه العام حسن نصر الله، في الغارات الإسرائيلية التي ضربت الضاحية الجنوبية في العاصمة اللبنانية بيروت^(٣)، وجاءت فئة (استهداف حزب الله "إسرائيل" عسكرياً) بالمرتبة الثالثة وبنسبة قدرها (١٠,٦٪)، ومثال ذلك ما ذكره الموقع ونصه: "تجدد القصف المتبادل بين حزب الله اللبناني وإسرائيل خلال الساعات الأولى من صباح الثلاثاء، إذ أعلن حزب الله عن استهداف مطار مجيدو العسكري غرب العفولة بـ"صليات من صواريخ فادي ١ وفادي ٢" عدة مرات^(٤)، في حين حلت فئة (الهجوم البري "الإسرائيلي" على لبنان) بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (١٠,١٪)، ومثال ذلك ما نشره الموقع ونصه: "أعلن الجيش الإسرائيلي بدء عملية برية "محددة الهدف والدقة" ضد أهداف لحزب الله في المنطقة القريبة من الحدود في جنوب لبنان^(٥)، وحلت فئة (التركيز على الجوانب الإنسانية ومعالجة النزوح نتيجة العدوان) بالمرتبة الخامسة وبنسبة مئوية بلغت (٩,٥٪)، ومثال ذلك ما أورده الموقع ونصه: "ببجردك النزوح من كرامتك" هذا ما أخبرتنا به رفقة رمضان التي نزحت من الضاحية الجنوبية لبيروت باتجاه وسط العاصمة، وباتت تقيم في واحدة من المدارس التي تحولت لمركز لإيواء النازحين^(٦)، فيما نالت فئة (مفاوضات وقف إطلاق النار بين "إسرائيل" وحزب الله) على المرتبة السادسة وبنسبة مئوية قدرها (٩٪)، ومثال ذلك ما ذكره الموقع ونصه: "وكان الاتفاق قد لقي ترحيباً دولياً واسعاً، بعد تصديق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر عليه، ليل الثلاثاء ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، وأكد الرئيس الأمريكي جو بايدن، أن الطرفين وافقا على اتفاق، توسطت فيه الولايات المتحدة وفرنسا^(٧)، وجاءت فئة (تفجير أجهزة الاتصال "بيجر" التابعة لعناصر حزب الله) بالمرتبة السابعة وبنسبة مئوية بلغت (٧,٩٪)، ومثال ذلك ما أورده الموقع ونصه: "انفجر العديد من أجهزة الاتصال اللاسلكية التي يستخدمها رجال يُعتقد أنهم أعضاء في حزب الله اللبناني، ما تسبب في سقوط تسعة قتلى وأكثر من ٢٧٠٠ مصاب في مناطق مختلفة من لبنان، في العاصمة بيروت وفي الجنوب^(٨)، تلتها فئة (الجهود الدولية والعربية الرسمية لإيقاف العدوان على لبنان) بالمرتبة الثامنة بنسبة مئوية بلغت (٤,٢٪)، ومثال ذلك ما ذكره الموقع ونصه: "يزور المبعوث الأمريكي الخاص للبنان أموس هوكشتاين، العاصمة اللبنانية بيروت اليوم الاثنين لبحث حل دبلوماسي للصراع بين حزب الله وإسرائيل^(٩)، فيما حازت فئة (جرائم إسرائيل في لبنان) على المرتبة التاسعة وبنسبة مئوية بلغت (٣,٧٪)، ومثال ذلك ما نشره الموقع ونصه: "منذ تصعيد إسرائيل هجماتها ضد حزب الله الشهر الماضي والجيش الإسرائيلي يقصف فرق البحث والإنقاذ والمراكز الصحية والمستشفيات في لبنان^(١٠)، فيما حلت فئة (خسائر "إسرائيل" في الحرب) بالمرتبة العاشرة وبنسبة مئوية بلغت (٣,١٪)، ومثال ذلك ما أورده الموقع ونصه: "أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل ثمانية ضباط وجنود وإصابة سبعة آخرين بجروح خطيرة" خلال المعارك مع حزب الله، حيث توزعت الإصابات بين لواء "جولاني" ووحدة "إيغوز" بحسب بيان له^(١١)، وجاءت بعدها فئة (استهداف الصحفيين في لبنان) بالمرتبة الحادية عشر وبنسبة قدرها (١,٥٪)، ومثال ذلك ما نشره الموقع ونصه: "قُتل ثلاثة صحفيين جرّاء غارة إسرائيلية على جنوب شرق لبنان قرب الحدود مع سوريا، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية^(١٢)، وحلت فئة



(وجود انقسام لبناني بشأن الحرب) بالمرتبة الثانية عشر وبنسبة بلغت (١٪)، ومثال ذلك ما ذكره الموقع الاخباري ونصه: "تأتي الحرب بين حزب الله وإسرائيل على خلفية انقسامات عميقة في لبنان حول دور الحزب الشيعي. وهي انقسامات تسبق القرار الذي اتخذته الحزب في الثامن من أكتوبر/تشرين الأول بشأن هجمات ضد مواقع عسكرية إسرائيلية دعماً لغزة"⁽¹³⁾. ويلاحظ ان المعالجة كانت شاملة وغطت جميع جوانب العدوان.

٢. أساليب المعالجة الصحفية

جدول (٢) يبين اساليب المعالجة الصحفية للعدوان "الإسرائيلي" على لبنان في BBC عربي

ت	الفئات	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تقديم الحقائق	٥١	٢٧,١	الاولى
٢	أسلوب سرد المعلومات	٤١	٢١,٨	الثانية
٣	التحليل والتفسير	٢٤	١٢,٧	الثالثة
٤	أكثر من أسلوب	٢٢	١١,٧	الرابعة
٥	التضخيم والتهويل	١٦	٨,٥	الخامسة
٦	اثارة النقاش	١٥	٧,٩	السادسة
٧	عرض الآراء والمقترحات	١٢	٦,٣	السابعة
٨	البحث والاستقصاء	٥	٢,٦	الثامنة
٩	طرح الحلول	٢	١	التاسعة
	المجموع	١٨٨	١٠٠٪	

تظهر نتائج جدول (٢) أساليب المعالجة في موقع BBC عربي الاخباري، اذ جاءت فئة (تقديم الحقائق) بالمرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,١٪)، فقد اعتمد موقع الدراسة في معالجته الصحفية على الشواهد والبراهين والأدلة والبيانات والاحصائيات، منها احصائيات القتلى بين الطرفين من المدنيين والعسكريين، وحجم الدمار ومشاهد النزوح ومعاناتهم التي رواها على لسان اصحابها وقدم ذلك بالأرقام، وجاءت فئة (أسلوب سرد المعلومات) بالمرتبة الثانية، وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٨٪)، منها على سبيل المثال طرح الاحداث وتسلسلها الزمني، وذكر المعلومات التي تتعلق بقدرات طرفي الصراع العسكرية، وسرد الخلفيات التاريخية للصراع والشخصيات الفاعلة فيه، تلتها فئة (التحليل والتفسير) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (١٢,٧٪)، من خلال إيضاح تداعيات الحرب، وتقديم رؤية سياسية وعسكرية وإنسانية عن تطوراتها وتداعياتها، وتفسير ما يجري على ارض الواقع والخروج باستنتاجات في ضوء معطيات الحرب، منها على سبيل المثال مناقشة إمكانيات حزب الله وتأثيرات اغتيال قاداته وقدرته على الاستمرار بالحرب، وكذلك تبيان وجهة نظر القانون الدولي من قيام إسرائيل بالغزو والعدوان على لبنان⁽¹⁴⁾، في حين حلت فئة (أكثر من أسلوب) بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (١١,٧٪)، اذ استخدم الموقع أكثر من أسلوب في المعالجة للعدوان، وحلت فئة (التضخيم والتهويل) بالمرتبة الخامسة وبنسبة مئوية بلغت (٨,٥٪)، حيث وصف الموقع عبر تغطيته هول الحرب بعبارات مضخمة ومبالغة وفيها اثارة، تكشف مدى تأثيرها وعمق الالام التي تسببها ومثال ذلك ما نشره الموقع ونصه: "شباب مصابون بأيديهم أو عيونهم أو بمنطقة الخاصرة، الناس يتساقطون من حولنا، دون أن نعلم سبب هذا السقوط المفاجئ، أصبحنا نخاف السير بجانب بعضنا البعض... مشاهد مجزرة بكل معنى الكلمة"، تقول مواطنة لبنانية⁽¹⁵⁾، فيما نالت فئة (اثارة النقاش) على المرتبة السادسة وبنسبة مئوية قدرها (٧,٩٪) كطرح أفكار وتساؤلات بشأن



الحرب الدائرة يتم نقاشها، منها على سبيل المثال هل تحقق إسرائيل أهدافها من غزو لبنان؟ (16) أو اثارة النقاش حول مفاوضات اطلاق النار ومدى جديتها ومدى التزام اطراف الصراع بها؟ وهل إسرائيل ستلتزم بالاتفاقات السابقة ومنها قرار ١٧٠١ وهو قرار تبناه مجلس الأمن الدولي بالإجماع في أغسطس/آب من عام ٢٠٠٦، يدعو الى وقف كامل للعمليات القتالية في لبنان، ووضع نهاية للحرب الثانية بين "إسرائيل" ولبنان التي استمرت ٣٤ يوماً حينها، وجاءت فئة (عرض الآراء والمقترحات) بالمرتبة السابعة وبنسبة مئوية بلغت (٦,٤٪)، فقد وظف الموقع في معالجته آراء الكتاب في الصحف الدولية أو الخبراء بشأن الحرب والسياسة أو استعراض آراء رواد مواقع التواصل حيال العديد من المستجدات التي تطرأ اثناء العدوان أو التعليق على الجرائم أو الاغتيالات أو استهداف المدن و القرى والبلدات في لبنان، تلتها فئة (البحث والاستقصاء) بالمرتبة الثامنة بنسبة مئوية بلغت (٢,٦٪)، اذ عمد الموقع الى التحري والتقصي عن بعض الموضوعات خلال هذه الحرب، ومنها على سبيل المثال التحري عن مصادر أجهزة البيجر المنفجرة التي كان يحملها عناصر حزب الله، ومثال ذلك ما ذكره الموقع ونصه: "حققت بي بي سي في قضية شركة "بي إي سي" المرتبطة بأجهزة المناداة، التي انفجرت الثلاثاء، فوجدت أنها مملوكة لمساهم وحيد، وأنها مسجلة في مبنى في العاصمة المجرية بودابست بالشارع ١٤" (17)، فيما حازت فئة (طرح الحلول) على المرتبة التاسعة وبنسبة مئوية بلغت (١٪) كالتركيز على الجهود الدبلوماسية او طرح أفكار على لسان مسؤولين او خبراء ومختصين لإيجاد حل لوقف العدوان والوصول الى تسوية تنتهي الحرب.

٣. أنواع المعالجة الصحفية

جدول (٣) يبين انواع المعالجة الصحفية للعدوان "الإسرائيلي" على لبنان في BBC عربي

ت	الفئات	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المعالجة المحايدة	٩١	٤٨,٤	الاولى
٢	معالجة دعائية	٣١	١٦,٤	الثانية
٣	معالجة نقدية	٣٠	١٥,٩	الثالثة
٤	المعالجة المتحيزة	١٨	٩,٥	الرابعة
٥	معالجة تحريضية	١٥	٧,٩	الخامسة
٦	المعالجة الصحفية المصورة	٣	١,٥	السادسة
	المجموع	١٨٨	١٠٠٪	

تظهر نتائج جدول (٣) ان الموقع استعمل اكثر من نوع في معالجته الصحفية للعدوان "الإسرائيلي" على لبنان، اذ جاءت فئة (المعالجة المحايدة) بالمرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (٤٨,٤٪)، وتظهر هذه المعالجة عبر الطرح المتوازن للتصريحات والمعلومات الخاصة بالحرب لطرفي الصراع كالشخصيات السياسية والعسكرية او الأشخاص المتضررين من طرفي الصراع، وجاءت فئة (معالجة دعائية) بالمرتبة الثانية، وبنسبة مئوية بلغت (١٦,٤٪)، اذ وظف الموقع الجانب الدعائي في تغطيته للعدوان عبر التشكيك في جدوى الحرب او التقليل من الانتصار الإسرائيلي، وان كان قسم منها على لسان مختصين وخبراء وحتى بعض المسؤولين الا ان التركيز عليها يبرهن على حضور الدعاية في المعالجة، كما ان الموقع ركز على المصطلحات والتسميات الدعائية مثل "محور المقاومة" او "المانعة" او نقل التهديد والوعيد بين الطرفين كتهديد حزب الله سكان شمال إسرائيل بالنزوح منه او تهديد إسرائيل لمناطق الضاحية الجنوبية بالخروج والنزوح الى اماكن أخرى لأنها مهددة بالقصف والاستهداف، كذلك التركيز على تبريرات إسرائيل وحزب الله خلال مدة الحرب، تلتها فئة (معالجة نقدية) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (١٥,٩٪)،



اذ ابرز الموقع المواقف والاتجاهات السلبية والايجابية بشأن الحرب في تغطيته لها، في حين حلت فئة (المعالجة المتحيزة) بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٩,٥٪) اذ تضمنت معالجة الموقع طرح وجهات نظر في منشوراته بشأن الحرب لاحد طرفي الصراع، دون عرض وجهة نظر الطرف الاخر، الامر الذي يظهر انحيازاً في بعض جوانب التغطية للحرب، وحلت فئة (معالجة تحريضية) بالمرتبة الخامسة وبنسبة مئوية بلغت (٧,٩٪)، من خلال تناول على سبيل المثال المواقف الإنسانية ومعاناة النزوح وخروج العوائل من منازلهم التي توحى او تحرض او تستثير مشاعر الغضب مما يجري في لبنان أي بمعنى اثاره المشاعر في نفسية المتلقي؛ لتحريضه على فعل معين او رد فعل تجاه هذه القضية، فيما نالت فئة (المعالجة الصحفية المصورة) على المرتبة السادسة وبنسبة مئوية قدرها (١,٥٪) اذ عالج الموقع بعض الاحداث مكثفياً بتغطية الحدث بالصور فقط.

٤. القوى الفاعلة

جدول (٤) يبين القوى الفاعلة في المعالجة الصحفية

ت	الفئات	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	حزب الله اللبناني	١٧١	٢٧,٢	الأولى
٢	الجيش "الإسرائيلي"	١٥٦	٢٤,٨	الثانية
٣	الحكومة اللبنانية	٧٩	١٢,٥	الثالثة
٤	الحكومة "الإسرائيلية"	٦١	٩,٧	الرابعة
٥	الحكومة الامريكية	٥١	٨,١	الخامسة
٦	المجتمع الدولي	٤٩	٧,٨	السادسة
٧	الأمم المتحدة	٤٤	٧	السابعة
٨	مجلس الامن الدولي	٨	١,٢	الثامنة
٩	الأجهزة الأمنية "الإسرائيلية"	٥	٠,٧	التاسعة
١٠	جامعة الدول العربية	٣	٠,٤	العاشرة
	المجموع	٦٢٧(18)	١٠٠٪	

تظهر نتائج جدول (٤) القوى الفاعلة التي ركزت عليها المعالجة الصحفية في موقع BBC عربي الاخباري، اذ جاءت فئة (حزب الله اللبناني) بالمرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,٢٪)، وجاءت فئة (الجيش "الإسرائيلي") بالمرتبة الثانية، وبنسبة مئوية بلغت (٢٤,٨٪)، تلتها فئة (الحكومة اللبنانية) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (١٢,٥٪)، في حين حلت فئة (الحكومة "الإسرائيلية") بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٩,٧٪) وحلت فئة (الحكومة الامريكية) بالمرتبة الخامسة وبنسبة مئوية بلغت (٨,١٪)، فيما نالت فئة (المجتمع الدولي) على المرتبة السادسة وبنسبة مئوية قدرها (٧,٨٪) وجاءت فئة (الأمم المتحدة) بالمرتبة السابعة وبنسبة مئوية بلغت (٧٪) تلتها فئة (مجلس الامن الدولي) بالمرتبة الثامنة بنسبة مئوية بلغت (١,٢٪) فيما حازت فئة (الأجهزة الأمنية "الإسرائيلية") على المرتبة التاسعة وبنسبة مئوية بلغت (٠,٧٪) فيما حلت فئة (جامعة الدول العربية) بالمرتبة العاشرة وبنسبة مئوية بلغت (٠,٤٪)، ويلاحظ تركيز الموقع على حزب الله و"الجيش الإسرائيلي" بوصفهما القوتين الرئيسيتين بالصراع والقتال ومحور الاحداث، فيما جاءت بعدهما الحكومة اللبنانية و"الإسرائيلية" بوصفها اطراف مباشرة كان لها مواقف وتبريرات بشأن الحرب، اما بقية القوى جاءت بوصفها اطراف فاعلة في المعالجة سعت الى إيجاد حل للازمة او عبرت عن مواقفها بشأنها .



٥. مصادر المعالجة الصحفية

جدول (٥) يبين مصادر معلومات المعالجة الصحفية للعدوان "الإسرائيلي" على لبنان في BBC عربي

ت	الفئات	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مراسل صحفي	٨٤	٣٠,٦	الاولى
٢	وكالات انباء	٦٢	٢٢,٦	الثانية
٣	بيانات صحفية	٤٠	١٤,٥	الثالثة
٤	تصريحات	٣٤	١٢,٤	الرابعة
٥	صحف دولية	٢٥	٩,١	الخامسة
٦	الاذاعة	١٥	٥,٤	السادسة
٧	وسائل اعلام	٧	٢,٥	السابعة
٨	مواقع التواصل الاجتماعي	٤	١,٤	الثامنة
٩	كاتب صحفي	٢	٠,٧	التاسعة
١٠	مندوب صحفي	١	٠,٣	العاشر
	المجموع	٢٧٤ (19)	١٠٠٪	

تظهر نتائج جدول (٥) المصادر الصحفية التي اعتمدها موقع BBC عربي الاخباري في معالجته للعدوان، اذ جاءت فئة (مراسل صحفي) بالمرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٦٪)، وجاءت فئة (وكالات انباء) بالمرتبة الثانية، وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٦٪)، تلتها فئة (بيانات صحفية) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (١٤,٥٪)، في حين حلت فئة (تصريحات) بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (١٢,٤٪) وحلت فئة (صحف دولية) بالمرتبة الخامسة وبنسبة مئوية بلغت (٩,١٪)، فيما نالت فئة (الاذاعة) على المرتبة السادسة وبنسبة مئوية قدرها (٥,٤٪) وجاءت فئة (وسائل اعلام) بالمرتبة السابعة وبنسبة مئوية بلغت (٢,٥٪) تلتها فئة (مواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الثامنة بنسبة مئوية بلغت (١,٤٪) فيما حازت فئة (كاتب صحفي) على المرتبة التاسعة وبنسبة مئوية بلغت (٠,٧٪) فيما حلت فئة (مندوب صحفي) بالمرتبة العاشرة وبنسبة مئوية بلغت (٠,٣٪)، ويؤكد اعتماد الموقع على المراسل الصحفي اكثر من باقي المصادر دليل على احترافية الموقع ورسالته، ويمنحه قدر كبير من الحيادية؛ لكونه يسعى الى نقل الحقائق بوصفه شاهد يرى بعينه الاحداث وخصوصاً مشاهد الحرب والدمار، وتأثيراتها وتداعياتها، ويمتلك القدرة على وصفها ويضيف لها البعد الإنساني الذي لا يمكن الوصول اليه دون التواجد في مكان الحدث، كما ان المراسل يعد الأكثر فهماً لسياسة المؤسسة التحريرية ويعلم ما هو متاح وما هو محظور.

ثانياً: فئات كيف قيل؟

١. الاشكال الصحفية

جدول (٦) يبين الاشكال المعتمدة في المعالجة الصحفية

ت	الفئات	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تقرير اخباري	١٦٤	٨٧,٢	الاولى
٢	خبر صحفي	١٢	٦,٣	الثانية
٣	قصة اخبارية	١١	٥,٨	الثالثة
٤	الحديث الصحفي (المقابلة)	١	٠,٥	الرابعة



	١٠٠٪	١٨٨	المجموع
--	------	-----	---------

تظهر نتائج جدول (٦) الاشكال الصحفية التي اعتمدها موقع BBC عربي الاخباري في عالجه للعنوان على لبنان، اذ جاءت فئة (تقرير اخباري) بالمرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (٨٧,٢٪)، وجاءت فئة (خبر صحفي) بالمرتبة الثانية، وبنسبة مئوية بلغت (٦,٣٪)، تلتها فئة (قصة اخبارية) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (٥,٨٪)، في حين حلت فئة (الحديث الصحفي "المقابلة") بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٠,٥٪)، ويلاحظ تركيز الموقع على التقارير الصحفية في معالجه وتغطيته للأحداث العسكرية والسياسية المتبادلة بين الطرفين وحتى الإنسانية، بوصفه فن صحفي قادر على تغطية هكذا نوع من الازمات والقضايا، واكثر قدرة على ابراز الكثير من التفاصيل والمواقف ووجهات النظر وكذلك التحليل والتفسير.

٢. الوسائط المتعددة

جدول (٧) يبين الوسائط المتعددة المعتمدة في المعالجة الصحفية

ت	الفئات	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نص مقترن بأكثر من صورة	١٣٣	٧٠,٧	الاولى
٢	نص مقترن بصورة ثابتة	٢٣	١٢,٢	الثانية
٣	نص مقترن بمقطع فيديو وصور	١٤	٧,٤	الثالثة
٤	نص مقترن بصور متداخلة	١١	٥,٨	الرابعة
٥	نص مقترن بمقطع فيديو	٧	٣,٧	الخامسة
	المجموع	١٨٨	١٠٠٪	

تظهر نتائج جدول (٧) الوسائط المتعددة التي اعتمدها موقع BBC عربي الاخباري في معالجه الصحفية للعنوان "الإسرائيلي" على لبنان، اذ جاءت فئة (نص مقترن بأكثر من صورة) بالمرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (٧٠,٧٪)، وجاءت فئة (نص مقترن بصورة ثابتة) بالمرتبة الثانية، وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٢٪)، تلتها فئة (نص مقترن بمقطع فيديو وصور) بالمرتبة الثالثة وبنسبة بلغت (٧,٤٪)، في حين حلت فئة (نص مقترن بصور متداخلة) بالمرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٥,٨٪) وحلت فئة (نص مقترن بمقطع فيديو) بالمرتبة الخامسة وبنسبة مئوية بلغت (٣,٧٪)، ويلاحظ ان استعمال الموقع النص المقترن بأكثر من صورة هو من ضمن السياسة التحريرية لـ BBC عربي لان التقارير الصحفية تحتوي على العديد من التفاصيل التي تحتاج الى صورة صحفية لتدعيمها او توضيحها او التأكيد على مصداقيتها.

٣. عناصر الابرار التبيوغرافي

جدول (٨) يبين عناصر الابرار التبيوغرافي المعتمدة في المعالجة الصحفية

ت	الفئات	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	العناوين	١٨٨	٤٢,١	الاولى
٢	حجم الخط	١٨٨	٤٢,١	الاولى
٣	الاقتباسات البارزة	٧٠	١٥,٦	الثانية
	المجموع	٤٤٦	١٠٠٪	

تظهر نتائج جدول (٨) عناصر الابرار التبيوغرافي التي اعتمدها موقع BBC عربي الاخباري في معالجه الصحفية للعنوان "الإسرائيلي" على لبنان، اذ جاءت فئتا (العناوين) و(حجم الخط) بالمرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (٤٢,١٪)، وجاءت فئة (الاقتباسات البارزة) بالمرتبة الثانية، وبنسبة مئوية



بلغت (١٥,٦٪)، ويلاحظ اهتمام الموقع بالعناوين وابرارها؛ لأنها المعبرة عن الاحداث، كذلك حجم الخط في العديد من الفقرات في الاخبار والتقارير، كما ركز الموقع على الاقتباسات البارزة التي هي عبارة نص قصير واحد او اكثر تؤخذ من النص الأصلي للتقرير او القصة الخبرية، ويتم عرضه بصورة مستقلة او كصندوق، ويتم توظيفها لجذب القارئ لمعلومة مهمة .

٤. عناصر التفاعلية

جدول (٩) يبين عناصر التفاعلية المستخدمة في المعالجة الصحفية

ت	الفئات	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الكلمات المفتاحية النشطة	١٨٨	٦١,٢	الاولى
٢	الروابط التشعبية	١١٩	٣٨,٧	الثانية
٣	الهاشتاك	-	-	-
٤	التعليقات	-	-	-
٥	الاعجاب وعدم الاعجاب	-	-	-
٦	المشاركة	-	-	-
٧	الروابط التشعبية	-	-	-
٨	الاستفتاءات او استطلاع الرأي	-	-	-
	المجموع	٣٠٧	٪١٠٠	

تظهر نتائج جدول (٩) عناصر التفاعلية التي وظفها موقع BBC عربي الاخباري في معالجته الصحفية، اذ جاءت فئة (الكلمات المفتاحية النشطة) بالمرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (٦١,٢٪)، وجاءت فئة (الروابط التشعبية) بالمرتبة الثانية، وبنسبة مئوية بلغت (٣٨,٧٪) فيما يشخص على الموقع عدم ادراج العناصر التفاعلية المعتمدة في الكثير من المواقع الاخبارية: كالتعليقات او الهاشتاك او الإعجاب وعدم الاعجاب او المشاركة او استطلاعات الرأي التي يستطيع من خلالها معرفة ردود الأفعال تجاه قضية العدوان وابداء الرأي او تفاعل الجمهور مع ما يقدمه الموقع من محتوى صحفي.

الاستنتاجات

١. اتسمت المعالجة الصحفية للموقع بالشمول في تغطية العدوان "الإسرائيلي" على لبنان، وهذا يتضح بكثرة الموضوعات والزوايا التي ركز عليها وتأثيراتها وتحديداً فيما يتعلق بالغارات الجوية الإسرائيلية، واستهداف قادة حزب الله، والهجوم البري على لبنان، والاستهدافات العسكرية التي يشنها حزب الله على "إسرائيل".
٢. اهتم الموقع بتقديم الحقائق كأسلوب أساسي من أساليب معالجته، فهو قدم الشواهد والبراهين والأدلة والبيانات والاحصائيات طيلة فترة العدوان، وهذا يمثل مسعى منه ليكون مصدر ثقة لدى الجمهور خصوصاً في بيانات الصراع مثل المنطقة العربية ولبنان تحديداً.
٣. عكس الموقع في معالجته الصحفية للعدوان احترافية عالية واتزان من حيث الظاهر يتماهى مع الرؤية الغربية للمنطقة العربية بانها منطقة مضطربة، لكنه لم يركز كثيراً على فهم حقيقة الصراع، وابعاده الايديولوجية.
٤. حرص موقع الدراسة في استراتيجيته الإعلامية على لغة التأثير العاطفي، وعمد الى اظهار البعد الإنساني للحرب ومعاناة النزوح وفقدان الأمان، وقدم الحرب على انها ميدان للألم.



٥. أظهر الموقع حزب الله و"إسرائيل" بوصفهما القوتان الفاعلتان الرئيسيتان في هذا الصراع، وعلى الرغم من انه اعطى دوراً للحكومة اللبنانية كفاعل لكن هذا الدور ليس من ناحية القوة والمواقف المؤثر في مجريات الاحداث بل بشكل يعطي انطباعاً لدى المتلقي ان لبنان عبارة عن ساحة صراع بين حزب الله و"إسرائيل" وانه ساحة نفوذ وليس بلداً مستقلاً وفاعلاً في محيطه.
٦. على الرغم من المعالجة كانت بغالبها حيادية عبر عرض متوازن لوجهات النظر، لكن هناك جانب انتقائي يحمل دلالات ضمنية تغادر أحياناً محور الحياد المطلق، وذلك في سياق عرض المعلومات دون تبني موقف مع ترتيب للمعلومات يعطي احياء بطبيعة الموقف.
٧. ركز الموقع على فن التقرير الصحفي في معالجته للعدوان؛ لأنه يتيح للموقع ان يبدو حيادياً وأكثر قدرة على توزيع وموازنة وجهات النظر بين الأطراف المتصارعة، وتقديم الوقائع والتفسيرات التي تنتج وعياً لدى الجمهور مع تجنب الاصطدام المباشر بمواقفه او ما يعتقد.
٨. اعتماد الموقع على المراسل الصحفي بدرجة كبيرة؛ لأنه يعتبر المصدر الموثوق للمؤسسة وعينها على الحدث، وهو الأكثر فهماً لسياستها والأكثر انسياقاً وانضباطاً مع سرديتها للأحداث، كما ان تنوع مصادر استقاء المعلومة الصحفية الذي انتهجه الموقع، يعطي شعوراً لدى المتلقي بالمصداقية والموضوعية، مع احتفاظ الموقع بزوايا الرؤية التي يريدها.

المقترحات

١. التوسع في إقامة المؤتمرات والورش والندوات التي تناقش وتبحث بطبيعة الاعلام الدولي الموجه للمنطقة العربية، والكيفية التي يتناول بها القضايا والأزمات والحروب في المنطقة.
٢. القيام بدراسات عراقية وعربية تتناول التأصيل للمعالجة الصحفية اثناء الحروب، باعتماد المنهج التجريبي والمسحي بشكل ينتج عنه مساهمات بحثية تؤدي الى تطور هذا النوع من المعالجة.

المصادر والمراجع

- Aziz, M. A. (2007). *An analysis of print media coverage of the Palestinian-Israeli conflict during the second Israeli invasion of Lebanon in 2006*: Clemson University.
- Bhowmik, S., & Fisher, J. (2023). Framing the Israel-Palestine conflict 2021: Investigation of CNN's coverage from a peace journalism perspective. *Media, Culture & Society*, 45(5), 1019-1035.
- Fontana, L. (2010). Hezbollah vs Israel: Confronting information strategies in the 2006 Lebanese War. *Arab Media & Society*, 10.
- Nohrstedt, S. A. (2009). New war journalism. Trends and challenges. (٢٠٠٩).
- Reuben, R. C. (2009). The impact of news coverage on conflict: Toward greater understanding. *Marq. L. Rev.*, 93, 45.
- Shahzad, F., Qazi, T. A., & Shehzad, R. (2023). Framing of Israel and RT news, Al-Jazeera, CNN & BBC News. Palestine Conflict in *Global Digital & Print Media Review*, 6(II), 1-14.



- البصري، جلال، ر. (٢٠٢٢). المعالجة الإعلامية للحرب الروسية-الأوكرانية دراسة ميدانية على عينة من طلاب كليات الإعلام بالجامعات المصرية. مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية، ٢٨(٣)، ٣٠٦-٢٦٩.
- الجمعية، أ. ب. م. (٢٠٠٦). المعالجة الصحفية لأحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م وتداعيتها في الصحف السعودية: دراسة تحليلية. (رسالة ماجستير). جامعة الامام محمد بن سعود، السباعي، م. ع. (٢٠١٨). القضايا الافريقية من المنظور الإعلامي. القاهرة: الدار العربي للنشر والتوزيع.
- العظيم، ر. ع. ع. (٢٠١٩). أنماط التحيز في المعالجة الخبرية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- الكندي، ع. أ. (٢٠٠٨). تغطية الصحافة العربية للحروب، دراسات في فلسفات التغطية ومضامينها في حربي الخليج الثانية والثالثة. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- الموسوي، م. م. ع. أ. & الكناني، م. ج. (٢٠٢٢). أطر معالجة قناة العالم التلفزيونية الفضائية للاحتجاجات العراقية واللبنانية: دراسة تحليلية لنشرة الإخبار الرئيسة للمدة من ١/ تشرين الاول/ ٢٠١٩ ولغاية ٣١/ كانون الأول/ ٢٠١٩. *ALBAHITH ALALAMI*, 14(58), 91-108.
- بغداد، ه. أ. (٢٠٠٩). الصحافة التلفزيونية العربية الجزيرة والنيل دراسة مقارنة. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- حجاب، م. م. (٢٠١٠). الاعلام والموضوعية في القرن الحادي والعشرين رؤية تحليلية نقدية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حمادي، أ. ه. (٢٠١٧). المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القنوات التلفزيونية الموجهة. عمان: دار غيداء للنشر.
- خماط، ح. ح. & خليفة، س. س. (٢٠٢٤). الحراك الشعبي في العراق و المعالجة الإخبارية. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.
- طه، م. م. (٢٠٠٧). معالجة الخطاب الديني الصحفي لأحداث الحرب اللبنانية-الإسرائيلية من ١٣ يوليو- ١٧ أغسطس ٢٠٠٦: دراسة تحليلية. المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ٢٧(٢٧)، ٤١٦-٣٧٥.
- علاونة، ح. & الزعبي، ع. (٢٠٢٠). المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة (٢٠١٤) في الصحافة الأردنية اليومية. *Humanities and Social Sciences Series*, 32(٤).
- فودة، & محمد، م. ص. (٢٠٢٢). أطر معالجة الصحف الالكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو (٢٠٢١). المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ٢٠٢٢(٨٠)، ٣٦٧-٢٩٩.
- محمود، و. م. & خليفة، س. س. (٢٠٢٣). المعالجة الصحفية لأزمات المياه. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.
- وهيب، أ. ف. (٢٠٠٩). المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق. (رسالة ماجستير). جامعة الشرق الاوسط، عمان.

الهوامش

(١) أسماء الخبراء



- أ.د. سحر خليفة سالم، قسم الصحافة، كلية الاعلام، الجامعة العراقية، بغداد، العراق.
- أ.د. وفاق حافظ برقع، قسم الصحافة، كلية الاعلام، الجامعة العراقية، بغداد، العراق.
- أ.م. د. جمال عبد ناموس، قسم الصحافة، كلية الاعلام، الجامعة العراقية، بغداد، العراق.

(2) موقع BBC عربي تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/٢٤ ينظر الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/articles/cwyl0jvxy07o>

(3) موقع BBC عربي تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/٢٨ ينظر الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/articles/ce8dzp747no>

(4) موقع BBC عربي تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/٢٤ ينظر الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/articles/cm24jg4n12no>

(5) موقع BBC عربي تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/٣٠ ينظر الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/articles/cn03rl8ldy4o>

(6) موقع BBC عربي تاريخ النشر ٢٠٢٤/١٠/٨ ينظر الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/articles/cx2y4yz38y1o>

(7) موقع BBC عربي تاريخ النشر ٢٠٢٤/١١/٢٦ ينظر الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/articles/ckgv5979387o>

(8) موقع BBC عربي تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/١٧ ينظر الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/articles/cq8xv5kpw04o>

(9) موقع BBC عربي تاريخ النشر ٢٠٢٤/١٠/٢١ ينظر الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/articles/cgg8xk9z7vjo>

(10) موقع BBC عربي تاريخ النشر ٢٠٢٤/١٠/١٦ ينظر الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/articles/clv2ep0lmyyo>

(11) موقع BBC عربي تاريخ النشر ٢٠٢٤/١٠/٢ ينظر الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/articles/cg5616z52pzo>

(12) موقع BBC عربي تاريخ النشر ٢٠٢٤/١٠/٢٥ ينظر الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/articles/c0j8p0j69lyo>

(13) موقع BBC عربي تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/٢٥ ينظر الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/articles/cwyl04k1jpwo>

(14) موقع BBC عربي تاريخ النشر ٢٠٢٤/١١/٢٠ ينظر الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/articles/cp8m8x8mgz7o>

(15) موقع BBC عربي تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/١٩ ينظر الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/articles/c756w3pg5y6o>

(16) موقع BBC عربي تاريخ النشر ٢٠٢٤/١٠/٣ ينظر الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/articles/cvgxw1y587po>

(17) موقع BBC عربي تاريخ النشر ٢٠٢٤/٩/٢٠ ينظر الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/articles/cvglmkgd0zxo>

(18) الزيادة في المجموع نتيجة تكرار موقع الدراسة القوى الفاعلة في منشوراته.

(19) الزيادة في المجموع نتيجة اعتماد موقع الدراسة على أكثر من مصدر في المنشور الواحد.